

لأنها تريح من كل أزمة داخلية في أي دولة عربية في الشرق الأوسط هي في مواجهة معها. وأضاف أنه هكذا رحبت إسرائيل الهدوء الأمني في السنوات الأخيرة من الحرب الأهلية في سوريا. وأيضا الآن هي رابحة من انشغال حكومة العراق بالتظاهرات ضد الفساد. وأشار المعهد إلى أن الأزمة الاقتصادية الصعبة والانتفاضة التي اندلعت في أعقابها تقلص من قدرة منظمة "حزب الله"، على العمل ضد إسرائيل.

وبحسب معهد القدس الإسرائيلي، فإن ما أسماها الانتفاضة في لبنان تخدم المصالح الأمنية الإسرائيلية في المدى القصير، وآمل أن تستمر هذه الأزمة مدة أطول، لأن إسرائيل منشغلة في حرب قاسية ضد التمرکز العسكري الإيراني في سوريا. وهي بحاجة إلى كل تخفيف من الضغوط الأمنية عليها، كالحاجة إلى الهواء للتنفس.

معهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب أعد ورقة عمل حول الاحتجاجات في لبنان، خلص فيها إلى أنه في الأمد القصير من المتوقع أن يتم جذب "حزب الله"، إلى التركيز في القضايا اللبنانية الداخلية، وأن يكون أقل تفرغا لدفع خطواته ضد إسرائيل. ولكن في الأمد البعيد أكثر فإن تقوض الاستقرار الداخلي في لبنان، سينتج مخاطر بالأساس على إسرائيل، وبخاصة إذا تمكن "حزب الله"، من الاستمرار في زيادة قوته في لبنان.

## أين الإعلام العربي؟ إبراهيم النجار:

مواكبة إعلامية غربية واسعة النطاق للحراك اللبناني والعراقي، الإعلام الإسرائيلي يرصد تأثير المظاهرات في "حزب الله" في لبنان، وإجماع إسرائيلي على المصلحة في استمرار الأزمة بلبنان والعراق مدة طويلة. ما يجري في لبنان محل اهتمام ومتابعة للإعلام الإسرائيلي والغربي، إذ تظهر التحليلات ما يرسم للمنطقة. الإعلام الأمريكي بدوره يتفاعل مع هذه التطورات معتبرا بأن صمت الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إزاء المظاهرات في لبنان، دليل رغبة في عدم إظهار واشنطن محرضة على الاحتجاجات. وربطت تحليلات صحيفة أمريكية بين التظاهرات في العراق ولبنان، والصراع الأمريكي الإيراني في المنطقة. فكيف يستغل التدخل الخارجي تظاهرات شعبية محقة لحرفها عن أهدافها الحقيقية؟ في ظل صمت رسمي، تابعت وسائل إعلام إسرائيلية ومراكز الدراسات باهتمام لافت الاحتجاجات في لبنان، اهتماما ركز في رصد مصالح إسرائيل فيه، وتأثيره في "حزب الله". وخلص إلى أن ما يجري في لبنان رائع.

معهد القدس لشؤون الجمهور والدولة، يعدُّ الأزمة في لبنان مستمرة وهي تهدد أيضا الحزب. ورأى أن إسرائيل يمكن أن تريح من الأزمة؛